رابط المادة على منصة باحث

صرف 3: شرح كتاب البناء في التصريف/ عبد الله الدتفزي

# شرح "البِناءُ في عِلْمِ التّصْريفِ "(43) / الملحق بـتدحرج تفعلل،تفوعل

علي هاني العقرباوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا في الدرس السابق اه المزيد على الرباعي وقلنا اما ان يزاد الحرف هو تفاعل له واما ان يزاد بحرفين وهو حرنجم واقشعر الذي هو فعنللة على الله لا نأخذ - 00:00:00

خذوا الملحقات لترتفع لنا. احنا اخذنا ملحقات بدحرج فوعلة فهي على فعل فعيل. نعم. فعلى لفعل. مثلها الملحق لكن نقول عنها على تفاعلها وما عندنا تفاعل لكن تفاعلا في الحقيقة موجود. فكان على المصنف ان يذكره حتى يتناسب مع الملحقات بدحرج. فتكون فوعلة - 00:00:20

على وفيعلة وتفيعلة وفعول وتفعول وتفعيل وفعلل وتفعلل وفعلا فعلى هذا يكون عندنا باب تفاعيا لا يتفاعيل تفاعيل موزونه ترهيأ يترهيأ تريأ وتريأ طرب وتحرك وترهيأ في مشيته تكفأ وتمايل ويقال تريأ في امره اذا هم به ثم امسك وهو يريد ان - 00:00:50

افعله وعيناه تريئان لا يقر طرفاهما من الاضطراب. وتريأت السحابة اذا تمخضت جاءت للمطر وجاء في الحديث فاذا سحابة تراهيا ففي مصنف عبدالرزاق عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا بين - 00:01:20

هو يسقي زرعا اذ رأى عنانة اي سحابة تريأ فيها صوت. وعندما تفعلل وتفعلل. اه. لكن مصنف بدل ان يؤخر تفاعل يؤخر تفاعلا لا يضعها قبل الاخير في البداية. قال نقرأها معا وخمسة منها - 00:01:40

وعلامة ان يكون على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله. وحفظ ما اخر من جنس لام فعله في اخره عندي اللي لازم وفيه رواية للمطاوعة سنأتيها في الشرح ان شاء الله طيب - 00:02:00

الان قوله خمسة منها لملحق تدحرج اي وهي خمسة من الابواب الخمسة والثلاثين بابا وقد شرحنا منها على سبيل التفصيل ثمانية وعشرين بابا منها ستة للثلاثي المجرد فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان. واثنى عشر للثلاثي المزيد - 00:02:30

اخذنا من المزيد بحرف واحد افعل وفعل وفعل واخذنا المزيد بحرفين ان فعل وافتعل وافعل وتفعل تفاعل واخذنا المزيد بثلاثة احرف وهو اربعة ابواب استفعل وفعول وفعال. واخذنا واحدا للرباعي - 00:02:51

مجرد وهو فعللة وستة لملحق الرباعي المجرد وهي فوعلة وفيعلة وفعولة وفعلة وفعللة وفعل واخذنا ثلاثة للرباعي المزيد واحد منها للمزيد بحرف وتفعل لا. واثنان للمزيد بحرفين وهو مفعل وافعل الله وسنشرع الان في الكلام على ملحقات الرباعي المزيد وهي خمسة ابواب تفوعل وتفيعل - 00:03:11

وتفعول ولم يذكر المصنف تفعيل وكان عليه ان يذكرها وهي ترهيأ وتفعلل وتفعلا وقوله لملحق تدحرج سميت هذه الابواب بملحق تدحرج نسبة الى مزيدها الرباعي بحرف فتدحرج اصل دحرج زيد بحرف وهذه ثلاثية زيد عليها حرفان فصارت ملحقة بتدحرج لانها موازنة لها - 00:03:41

فنقول تجلبب يتجلب تجلببا على مثل وزن تدحرج يتدحرج تدحرج. لذلك سمي بالملحقات بتدحرج او سميت ملحقات بالرباعي المزيدي بحرف. خمسة منها لملحق تدحرج قيل الاولى المصمم ترك هذه الخمسة - 00:04:11

لان اكثر الصافيين لم يذكرها تدحرج قال لماذا؟ لعدم الاعتداد بها ولقلة استعمالها. او لان اكثرها من ملحقات دحرج لكن بزيادة ماذا؟

التاء والحاقها بتدحرج اعتباري. كيف اعتباري؟ لان الحرف الاول لم يعتبره العلماء - 00:04:33
كما حرف الحاق قلنا الالحاق لا يكون في الاول صحيح؟ فالتاء ليست حرفي الحاق انما هي المطاوعة فايش يبقى عندنا للحق؟ يتدحرج يعني الحاق بالتجلب مثلا الباء الثانية. نعم. فاذا الالحاق في جلبة برضه - 00:04:53
واما التاء للمطاوعة ولذلك كثير من الصرفيين لم يعتبرها من اوزان ملحق الملحق. لكن بعض المحققين قال لا التاء كما تفيد المطاوعة جيء بها لفائدتين للإلحاق وللمطاوعة. والذي يمنع ان يكون في البداية هو محض الإلحاق. ان يكون الحرف - 00:05:12
الالحاد. اما اذا كان للالحاق هو معنى اخر فجائز فعلى هذا القول يصير هذا الباب اذا ملحقة فعلا ولابد ان نذكرها فهمتوا كيف اذا قلت التاء فقط للمطاوعة لذكرها نعم لان نفس ملحقات فعلت واذا قلنا لا التاء المطاوعة وللالحاء فلا بد من ذكرها اذا. الان الباب الاول تفاعل - 00:05:35
يتفاعل له تفاعل له. ايش قلنا القاعدة في المصدر؟ المبدوء بالتاء الخماسية والسداسية المبدوء بالتاء نضمه. اه قبل اخره. ما قبل اخره نعم. تفعللا. لكن قدمه على تفوعل يعني. هنا لماذا؟ نعلل لماذا - 00:06:00
تقدمه لان الزائد من جنس الاصول. لكن نقول جيد الزائد من جنس الوصول لكن كان عليك ان تفعل هذا في جلب. نعم. صحيح قال بزيادة التاء قوله ان يكون ماضيها الخمس لاحد بزيادة التاء في اوله الجمهور على ان هذه التاء للمطاوعة وليست - 00:06:20
للإلحاق وانما الذي للإلحاق ما هو؟ وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره. فعندما تجلب الباء للإلحاق والتاء للمطاوعة هذا رأي الجمهور. والرأي الثاني البالغ للحق والتاء للمطاوعة والالحاد. والالحاق وهذا غير مشهور عند العلماء - 00:06:40
فهمنا؟ اه. اذا الالحاق في تجلب باي شيء بتكرير؟ بتكرير واما التاء دخلت لماذا؟ المطاوعة. مثل تدحرجها ايش انت لماذا دخلت في تدحرج؟ طبعا طبعا دحرجت فتدحرجت للمطاوعة وكذلك يقال الشيخ محمود في تجوربة نعم اين - 00:07:02
الالحاد في تجربة. تجربة الواو واو تشيطن حرف الالحاق الياء والتاء للمطاوعة. ترهوك حرف الالحاق الواو للمطاوعة. قال وبناؤه للازم وفي نسخة كما عندكم للمطاوعة طول المطاوعة قول لازم تجلببه فتجلب يعني البسه الجلباب فتجلبب اي لبس الجلباب والجلباب الثوب الواسع - 00:07:22
اما المرأة لبست الجلباب كما قلنا وقلنا زيادة الباء تعطي مبالغة اكثر ففيها الجلب مرة بعد مرة. ومثله شملته فتشملل. شملته فتشملل. وشملة لا تستعمل لازمة ومتعدية. فاللازم ما ذكرناها في باب الملحق بفعللة مثل شملة زيد اسرع. واما المتعدية وهي التي - 00:07:49
نتكلم عنها هنا اقول شملت الرجل اذا البسته شمله. والشملة شقة من الثياب ذات خمل يتوشح بها ويتلفع بها وتلبس. وتأتي بمعنى كساء من صوف او شعر يتغطى به ويتلفف به. كما يقال شملت المرأة - 00:08:17
اطفالها اي غطتهم ولاحظوا اننا نقول شملت المرأة اطفالها فاذا اردنا المبالغة في التغطية نقول شملة المرأة اطفالها. في رواية نحن تجلب زيد وبناؤه للازم. نحو تجنب اه زيد لكن ايش الفرق بين - 00:08:37
جنب بابا زيد وجلببت زيدا فتجلب. الفرق بين النسختين اننا اذا قلنا جلببته فتجلب هو المطاوعة هو للمطاوعة وهو لازم اذا قلنا جلببته فتجلب اي لبس الجلباب وهو الثوب الواسع - 00:08:57
فهنا لبس الجبال وهو الثوب الواسع. فهنا فيه المطاوعة وفيه معنى اللزوم. لكن اذا قلنا تجلب زيد وبناؤه للازم نحو وتجلب زيد فهي تفيد ان زيدا هو الذي لبس الجلباب بنفسه كقولنا تجورب زيد اي لبس الجورب - 00:09:15
بنفسه. فهذا الفرق بين ان نقول المطاوعة وللزوم. اذا قلنا للمطاوعة هو للمطاوعة واللزوم. لكن اذا قلنا للزوم فقط تحتمل احتمالين انها المطاوعة واللزوم او للزوم فقط بان يفعل الفعل بنفسه. فاذا قلنا تجنب زيد اي - 00:09:35
الجلباب بنفسه فهي للزوم فقط. واذا قلنا جلببت زيدا فتجلبب هي للزوم والمطاوعة. ركزوا معي سببته فتجبب هذا لازم صحيح؟ نعم. ما معنى تجلب؟ فاسترحاء. لبست الجلواب؟ لبس الجلباب. ومعناه لبس - 00:09:55
الجلباب هذا متعدد ونحن قلنا هذا لازم كيف وذكرنا شرح لهم الشرح. في المعنى لا يضر لو فسرت اللازم بالمتعدد. فهمتم كيف يعني

جلبته فتجلبب هو لازم. لكن في شرحه - 00:10:15
يعني لبس الجلباب هذا متعد لا يضر من حيث الشرح. نعم. فلذلك قال العلماء لا ضرر في كون الفعل لازما وما فسر وبه متعاديا. اعطيكم مثالا اخر. اذا اه قلنا مثلا البسته الجلباب - 00:10:38
البسته الجلباب هذا متعد لاي شيء؟ مفعولين مفعولين. اذا قلنا جلبته انظروا جلببته الفعل الاول هذا عدل لي كم؟ الى واحد لواحد لواحد ايش نفسره؟ البسته لبسته الجلباب متعد الى كم؟ مفعولين مفعولين الى مفعولين فالكلمة تفسيرها لا - 00:10:55
لاحظ تجنب لازم كسرناه بمتعد لواحد. جنبته متعد لواحد فسرناه المتعد الاثنين ايه لا يضر ذلك. في القاعدة اذا لا ضرر في كون الفعل اللازمة وما فسر به متعديا. هذا يشبه ما يذكرونه في اسماء الافعال. في اسماء الافعال مثلا اه الاحسن ان تجعل - 00:11:15
فما يفسر به يشبهه. فلذلك نقول حي على الصلاة اقبل وهكذا الان عندنا نعيد الباب مرة ثانية. الباب الاول ان يكون فعله في اخره للمطاوعة جلب جلبته نعم الان عندنا الباب الثاني. نعم. الباب الثاني نقرأه مع. انظر - 00:11:40
وعلامته ان يكون من زيادة التاء في اوله والواو بين الفاء والعين. المطاوعة نعم. المطاوعة. نحو نعم هذا حقيقة اختلاف النسخ عندنا عند بناؤه للمطاوعة نحو جوربته فتجوربت. نعم طيب الان اذا اخذنا تفوعا هذي لاحظوا على الترتيب الاول لو بس حذفت تفعللة فهو على الباب الاول - 00:12:28
علا وتفو على صحيح يقال له باب ايش هذا؟ باب التفاعل التفاعل باب التفاعل كذلك في الاول التفاعل وهكذا تسميها باسم مصائب السعودية عندنا مشكلة في تجرب تجورب اذا قلنا الواو - 00:13:13
والتاء زائدة اذا يكون من جلدة. ايش معنى التجرب؟ لبس الجواب. جلب ايش معنى تجربة يعني اصابه الجرب وهو مرض يصيب الانسان او الحيوان. فهل جورب اصله جرب نعم ايش العلاقة يعني بين الجرب الذي هو هيجان الدم الفاسد وبين الجورب الذي نلبسه ما في علاقة - 00:13:35
بل العلماء قد نصوا على ان الجورب استعمل في اللغة السريانية واللغة الفارسية. والسريانية من اللغات العربية قديمة لكن بالنسبة لنا هي كالاعجمية الان. نعم. بالنسبة لما استقرت عليه اللغة العربية هي اعجمية. فقالوا في الفارسية - 00:14:05
يقولون كور وفي اللغة السريانية كورب اي قبر الرجل او قبر القدم لان كور معناها قبر وبا معناها قدم. فهي كلمة معربة. فاذا كانت كلمة معربة فتجورب تجورب هل هي تفو عن اذا قلنا اصل - 00:14:25
ثوربة يعني ثوربة فالحروف ايش؟ على اللغة الاعجمية يكونوا اذا قلنا حروفها اصلية فهي على وزن ماذا؟ تفاعلن وليس تفوعا. فكيف نفعل في هذا؟ قال بعض العلماء هذا لا لان الجورب ان كان عربيا - 00:14:53
ان كان عربيا هذا معنى صحيح. من جلب فهو تفوعا لكن كان فارسيا او سريانيا واصله كوربة فمعناه آآ قبر الرجل. فهذه فيها مشكلة لكن قالوا وكيف الحل من هذه المشكلة؟ قالوا العرب لاكتها بالسنتها. هاي نقطة دقيقة. لما لاكتها بالسنتها وتكلموا بها ادخلوها في - 00:15:19
كلامها فلم يلاحظ اصلها القديم فقاسوها على ماذا؟ ايش تقولون؟ شو راكب شيخنا؟ شوربة ربما نحن اخذنا من كارثة هي اللغة القديمة سريانية وفارسية شوربة نعم لتسكين الشوربة على كل حال - 00:15:43
قالوا نقيس على جوهر كوثر. فالان لك ان تقول وزنها تفعلل نظرا لاصله ولك ان تقول وزنها تفوعا اجراءا لها لجوهر وكوثر. فالعرب لما لاكتها بالسنتها عربتها وحولتها الى الفاظها العربية صارت كالالفاظ العربية. فمن قال ففعلنا صحيح؟ نظرا للاصل - 00:16:05
ومن قال تفوعا صحيح لانهم ادخلوها في لغتهم فقاسوها على جوهر وكوثر. تمام هذا؟ فمن قال يعني تجوربت فعلنا هذا صحيح. ومن قال تفوعل هذا صحيح. تجرب يتجورب تجوربا الضم هنا - 00:16:35
ايش القاعدة في المصدر؟ نعم. مصدر الخماسي والسداسي المبدوء بالتاء اخره. قالوا وبناؤه للمطاوعة عندنا بناؤه يكون للمطاوعة واللازم. الا يصح ان تقول تجورب زيد ابتداء؟ ما احد جوربه؟ هو بنفسه اذا جورب؟ بصح. يصح - 00:16:57
نصيحة جوربته فيستخدم للازم بدون مطاوعة ويستخدم لاي شيء للمطاوعة جربته فتتجورب اي البسته الجوربة فلبسه. فهمتم هذه

النقطة؟ وايها الحاق الواو للحاق والتاء من وفي قول سنأخذه الواو للحاق والتاء للمطاوعة والالحاد. ومن باب تفوعل ايضا تكوثر يتكاثر - 00:17:18

توثر وتقولب يتقولب تقولبا. تكوثر الشيء كثر كثرة بالغة. ويقال تكوثرت الامطار ونحو كثرت كثرة بالغة وتكوثر الغبار في المدينة واما قولبة اي سبك معنى قولب سبك في قالب وشكل وصاغة نقول قولب الشيء سبكه في قالب - 00:17:48

وشكله وصاغه يقال قولب الشيء افرغه في قالب كي يضفي عليه شكلا وابعادا محددة. نقول قولب التمثال اي افرغ في قالب.

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:14